

تفسير ابن كثير

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ^ج قُلْ أَوَّلُو كُنُوزَكُمْ أَمْ يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ

يقول تعالى ذاما للمشركين في اتخاذهم شفعاء من دون الله ، وهم الأصنام والأنداد ،
التي اتخذوها من تلقاء أنفسهم بلا دليل ولا برهان حذاهم على ذلك ، وهي لا تملك شيئا
من الأمر ، بل وليس لها عقل تعقل به ، ولا سمع تسمع به ، ولا بصر تبصر به ، بل هي
جمادات أسوأ حالا من الحيوان بكثير .